

## غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

بني أسد أن تقتلونني تحاربوا تميما إذا الحرب العوان اشعلت وقال أبو سليمان في حديث الزبير أن كعب بن مالك ارتث يوم أحد ف جاء به الزبير يقود بزمام راحلته ولو مات يومئذ كعب عن الريح والضح لورثه الزبير وقد آخى رسول الله ﷺ بينهما فأ نزل الله تعالى وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله .

من حديث حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه . قوله ارتث معناه حمل من المعركة مثخنا والضح يجري مجرى الريح إذا فارقها وقلما يتكلم به وحده .

وقال يعقوب لا يقال جاء فلان بالضح والريح إنما يقال بالضح والريح والضح الشمس ويقال بل هو ضوء الشمس قال ذو الرمة غدا أكهب الأعلى وراح كأنه من الضح واستقباله الشمس أخضر ومن هذا حديث عياش بن أبي ربيعة أنه لما هاجر أقسمت أمه بالله لا يظلمها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع إليها .

والمعنى أن كعبا لو مات عن كل مال طلعت عليه الشمس وجرت عليه